الاتحاد العربي

طول كرم « فلسطين » في ١٥ شعبان سنة ١٣٤٤ « هـ »

صاحب الجريدة والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

بيان من الادارة

اضطررنا لاسباب لا مجال لذكرها ولكنها جوهرية الى اتلاف اعداد الاتحاد المعتاد بعد طبعها والاستعاضة عنها بهذا العدد النصفي راجين من قرائنا المعذرة .

الجهاد السوري الوطني المقدس

منشور متعب بك الاطرش — نبالة غاية المجاهدين — فتوى الجهاد — الجهاد وطني — لافرق بين مسلم ومسيحي — اشتداد المعارك — الهجوم على دمشق — فظائع الفرنسويين — انتهاك حرمات المساجد — قتل النساء والاطفال — المذابح — هياج المجاهدين — اربعة آلاف مجاهد من جبل الدروز — انهزام الفرنسويين — انضمام الجاه للجهاد — انتشار الجهاد في سوريا

عن السويداء — لمراسل الاتحاد العربي الخاص المرافق لقيادة المجاهدين العامة

ارسل لكم صورة المنشور الذي بعث به متعب بك الاطرش الى عموم المسيحيين في قضائي حاصبيا ومرجعيون واليكم هو :

بلاغ عام

الى اخواننا المسيحيين في قضائي

حاصبيا ومرجعيون

لقد سبق لنا ان ارسلنا اليكم النشرة اثر النشرة وفي كل منها نؤكد لكم بأن هذه الثورة هي عامة لاموضعية وطنية لا طائفية ، وبالرغم عن هذا ...راكم تقدمون كل مساعدة لاعداء الوطن وتظهرون العداء للمجاهدين في الوقت الذي لنا مالكم وعلينا ما عليكم على ان الاعداء انفسهم يحتقرون كل من ينضم اليهم ويحارب قومه فما لكم تخربون بيوتكم بأيديكم وايديهم؟ ...هم يعلنون للجميع ان الذي لا يحب وطنه لا يحب فرنسا ، ومعنى هذا ان الذي ليس فيه خير لوطنه لا يؤملون ...ه خيراً لهم ولا يثقون به . وعليه ...ن كل من خان ويخون وطنه فهو ...نفر من اعدائه واخوانه واهله في ... واحد . هذا وان كانت حجتكم في ...ك قضية كوكبا فنجيبكم على دعواكم ...ه قائلين :

١ — اننا لم نبتدئ بالاعتداء ...كم والبادئ اظلم ، وبالرغم عن ...كم ثلاثة فرسان من المجاهدين ...نا منكم التفاهم ورجوعكم عن ...ومة فلم تلتفتوا لذلك بل ثابرتم على ...ومة ورفضتم التفاهم فعلى من تقع ...ة يا ترى ؟

٢ — انفا اسفل بمسؤولين عن ... حدث في مرجعيون بل ان المطالب بذلك هو بطرس كرم وغطاس ومن عاونهما من اهالي جديدة وكوكبا فهم قد سببوا تلك المعركة ثم هربوا ملتجئين اليها واتخذوها حصناً لهم فضلاً عن اندفاعهم من قبل المستعمرين الامر الذي اجبر المجاهدين لأن يقابلوهم بالمثل .

٣ — هل ترون من الشهامة والشرف والمروءة التطوع ضد الجهاد الوطني ؟ ام هل تفتكرون بأننا اعداء لفرنسا الحرة (؟!) ام لنا غاية شخصية ولا اخالكم الا سمعتم اصوات احرار فرنسا بتأييد جهادنا المشروع بدليل موافقة الرأي العام الافرنسي والقسم الاعظم من اعضاء البرلمان على مطالبنا المعقولة ومطالبتهم الحكومة علناً بشأن منحنا حقوقنا الطبيعية الى غير ذلك مما تنشره الصحف الحرة من التصريحات الهامة بين كل آونة وأخرى

٤ — هل تنكرون علينا بأننا نحن واياكم ابناء وطن واحد ، فعلام تشكلون العصابات ضد المجاهدين الوطنيين؟ وكيف جاز لكم ان تقاوموا اخوانكم ؟! ... ولكن يظهر لنا بأن دعاية المستعمرين اثرت بكم حتى جعلتكم تخافون وتقبلون ما يقدمونه لكم من السلاح لتقاتلوا ابناء وطنكم غير مصغين لسماع منشوراتنا السابقة بهذا الصدد

٥ — نفيدكم بأننا عاهدنا الله على ان لا نخمد نار الجهاد وان لا نلقي السلاح من ايدينا ما لم تنل جميع حقوقنا التي تعترف بها الخلفاء وعلى الاخص احرار فرنسا ولا نزال مصممين على ارداء القوات المستعمرة الموجودة في سوريا وذلك لتدميرهم البيوت المأهولة بالسكان وقتلهم النساء والاطفال وارتكابهم انواع الفظائع الى غير ذلك مما ترتعد لهوله الفرائص وتصطك المسامع من انباء تلك الفجائع وذلك في سبيل تأييد مطامعهم في حين ان ما يطلبه المجاهدون لا يتعدى الحق الطبيعي للانسان من الوحدة والحرية والاستقلال ورفع نير الاحتلال

٦ — من البديهي طبعاً بأنه سيكون في طريقنا جملة قرى تسكنها طوائف مختلفة فكل قرية تظهر لنا العداء ليس في مقدورنا ان نقف تجاهها مكتوفي الايدي لأن من يوالي الاعداء او يتولهم فهو منهم فضلاً عن ان عمله يعد اكبر خيانة للوطن وبنيه . ومن المعلوم ان برامج الثورات الوطنية والسنن البشرية حتى الشرائع السماوية والنواميس الطبيعية تنص وتقضي بقتل كل مضر خائن لوطنه وان ما حصل في الجديدة وكوكبا لهو اكبر درس لكل من يود الخيانة او تراوده نفسه بمقاومة المجاهدين الوطنيين كائناً من كان سواء أكان درزياً ام سنياً ام شيعياً ام يهودياً

٧ — ايها الاخوان ! ان اساس مبدئنا وشعار جهادنا هو : « الدين لله والوطن للجميع » ومادام الحال كذلك فما هو الدافع الذي جعل احدى قراكم راشيا الفخار تتعرض لاحد المجاهدين وتقتل حصانه وتجرحه نفسه وفوق ذلك فانهم تصدوا كما تعلمون لشرذمة من المجاهدين الذاهبين الى قرية شويه بقصد مهاجمتها وقتلوا اربعة من رجالها وجرحوا ستة ايضاً فماذا يقول ازاء هذه الحوادث عقلاء راشيا يا ترى؟ هل يكون اللوم علينا ام على جماعتهم الذين دفعتهم الحماقة والجهالة الى اخذ ستين بندقية من العدو لمقاومتنا . ان هذه النقيصة والعمل الشائن في نظرنا الآن لا يستوجب سخط المجاهدين الا بعد الاطلاع على هذا المنشور الاخير واخذ جوابه وان القرى التي لا حجة لها باعتدائها على حاصبيا سنعفو عن الانتقام منها اذ نحن جميعاً اخوان وابناء وطن واحد ولغة واحدة ، وانما نطلب استرجاع المنهوب من قبلها [illegible] واننا متعهدون لكل [illegible] سلاحها على المجاهدين بصيانة اموالها والمحافظة عليها وتأمين ارواح سكانها كما وان القرى التي اشتركت بنهب حاصبيا هي معفاة من الجرم ولا تجازى مقسمين على ذلك بشرفنا وشرف القيادة العامة وبالوقت ذاته قد اخذنا على عاتقنا امر استحصال الارزاق المنهوبة من كل وطني لوطني آخر سواء كان درزياً ام سنياً ام شيعياً ام مسيحياً كما اسلفنا بدون ادنى فرق بيننا وعلى هذه القاعدة نطلب المنهوب والموجود عندكم والا فلا نكون ملومين ولا مسؤولين عما نتخذه من التدابير الفعالة لارجاع ما نهب ، وان جيشنا سيجتاح قريباً تلك الديار وعليه نرغب اليكم التصريح عن نيتكم امامنا اذ لا رحمة لمن يخون وطنه كما واننا قد اخذنا على عاتقنا حفظ مال وراحة كل من لا يشهر علينا السلاح ولا يقابلنا بالعداء كما ذكرنا آنفاً . لذلك فليثق كل فرد بمواثيقنا وتعهداتنا وليعتبر نفسه سورياً ككل فرد منا .

...

هذا ولقد أرسلت نشرات مثيرة للعواطف الى اهالي حوران والبلاد السورية وأذيعت الفتاوى الصادرة من اكبر علماء الدين الاسلامي في جميع انحاء سوريا وهذا نص الاسئلة والاجوبة في الفتوى :

س — هل تؤخذ اموال المسلمين المقتدرين على الجهاد اذا امتنعوا عنه ؟

ج — نعم تؤخذ اموالهم وتصرف على المجاهدين .

س — هل يجب قتل من يشهر سيفه على المسلمين ؟

ج — نعم يجب قتله

فما تقدم يتضح جلياً بأن الدعوة عامة وليست مقتصرة على المسيحيين كما يشيع ذوو الاغراض ولا هي طائفية بل وطنية محضة بدليل ان زعماء جبل الدروز وقواد حركة الجهاد قرروا تسيير حملة مؤلفة من ٤ آلاف مجاهد على عرب السلوط الموجودين بجوار الجبل لكثرة تعدياتهم فلما رأى هؤلاء هذه القوة العظيمة انضموا للمجاهدين واقسموا يمين الاخلاص للقيادة العامة والوطن المقدس .

...

في اثناء اجتماع الاخوف من بني معروف وابناء سوريا وردت الانباء بأن متطوعة الفرنسيس من ارمن وجراكسة يعتدون على النساء والاطفال والشيوخ المسلمين من اهل الميدان وبخاصة المسلمين منهم فهاجوا وماجوا واقسموا ان لا يعودوا للجبل في هذه المرة قبل ان يحتلوا دمشق واندفعوا كالبحر الزاخر وسرت على اثرهم الى الغوطة وبدأت المعارك بشدة عظيمة فأحاط المجاهدون دمشق من جميع اطرافها وقطعوا الخطوط الحديدية وكانت المعركة الشديدة في الميدان . وها انا اكتب لكم هذه السطور ودوي القنابل وازيز الرصاص يخترقان الفضاء ودمشق تلتهب لكثرة الدخان والنار وقد اختبأ الفرنسيس بالثكنات والقلاع وعما قريب نبشركم ان شاء الله بفتح دمشق نهائياً واسر من فيها من الجنود . وقد وردتنا الانباء من سائر جهات سوريا وكلها تشعر باشتداد الحرب بين المجاهدين والفرنسويين وتنبئ بانتصارنا . فالى الملتقى القريب .

***

الفظائع الجديدة

جاء في نشرة لمكتب الاستيلامات السوري بالقاهرة ان حياة سكان دمشق باتت في خطر عظيم وقد اربت ضحايا الرصاص الطائش في حي واحد من احياء دمشق على العشرين نسمة .

وان جنود الفرنسيس انبثوا في حي الميدان يقتلون المسلمين على قارعة الطريق ويقتحمون البيوت علانية فينتهبونها وان القتال لا يزال دائراً في الشوارع بين المجاهدين الذين قدموا لانقاذ حياة السكان وبين الفرنسيس وان الرصاص الطائش ينفذ الى غرف المنازل فيقتل النساء والاطفال وان احد العسكريين الدمشقيين وصف الحالة السائدة في دمشق بقوله : « ان هذه الحالة قد اعادت الى الذهن حوادث يانينه يوم كان القتل العام يفعل فعله بين الترك واليونان »

وقد ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة تلغرافاً الى الوفد السوري في رومية ليتولى ايصاله الى لجنة الانتدابات الدائمة وقد اجملت له فيه الحالة الراهنة في دمشق وختمته بقولها :

« ناشدوا جمعية الامم واطلبوا تدخلها لاجل حقن الدماء ومنع هذه الكوارث وارسال هيئة تحقيق لتقرير المسئوليات وتنوير الرأي العام في العالم عن حقيقة الموقف في سوريا »

سرقة رسمية !

حجز جوفنل ٥٠ الف ليرا عثمانية ذهباً من رسوم الجمارك العائدة لسوريا من أصل المئة الف ليرا غرامة دمشق

وهكذا مدنية باريس تخرب بلاد الناس بالاجرة !!!

مراسلات

يافا — لمراسلنا

المعارضون والسكرتير العام

علمت جريدة فلسطين الغراء ان وفداً من اللجنة التنفيذية لؤتمر المعارضين قابل سعادة السكرتير العام لعرض قرارات المؤتمر عليه فقابله بحضور سماحة رئيس المجلس فقال سعادة السكرتير ان الحكومة لا تريد بوجه من الوجوه ان تتدخل في امر الانتخابات كما اتهموها وانما يهمها ان تنتهي هذه الحالة المضرة . ثم قال ان مدة المجلس قد انتهت وان الحكومة لا تقبل بأن تكون البلديات مشرفة على الانتخابات فاقترح سماحة الرئيس ان تعود الهيئة المنتخبة فتعدل المادة الخامسة ولكن الوفد اصر على رفض ذلك واقترح ان يسمي المجلسيون بعض الذوات والمعارضون يسمون ايضاً بعض الذوات فتنتخب الحكومة من بينهم هيئة لادارة المجلس موقتاً ثم يسمي الفريقان بعض ذوي الاختصاص القانوني فتنتخب الحكومة منهم لجنة لتعديل مواد القانون ومن ثم تجري الانتخابات العامة ، فلم يوافق سماحة الرئيس على ذلك وطلب ان يؤجل البحث الى مابعد عقد مؤتمر المجلسيين نهار السبت (اليوم)

وسطاء السلام

عقد فريق من وجهاء المسلمين في الثغر اجتماعين في يومي الاربعا والخميس في دار الكتب الاسلامية عندنا للبحث في مسألة الخلاف بين المجلسيين والمعارضين والسعي للتوفيق بين وجهتي نظر الفريقين وفقهم الله

الجديد بدل الرقيب

بعد ان منعت حكومة فلسطين جريدة الرقيب عن دخول البلاد تناول قراء الشورى والرقيب مكان الاثنتين جريدة باسم الجديد فرحباً بالجديد ومرحى لهمة صديقنا ابي الحسن .

زفاف اديبين

احتفل عندنا ليلة الاربعا الماضية بزفاف الشابين الاديبين السيدين حمدي نجل حضرة الوجيه الفاضل محمد سعيد بك النابلسي وممدوح ابن اخي محمد سعيد بك المومى اليه وكانت حفلة زفافهما حافلة بفريق كبير من وجهاء الثغر ونابلس وغيرهما من مدن فلسطين . وقد سبقت حفلة الزفاف هـذه عدة حفلات طرب وولائم أقامها حضرة محمد سعيد بك بمناسبة الزفاف نمت عن كرم وأريحيته جعل الله زفاف العريسين ميموناً ومقروناً بالسعادة والبنين .

عيد غرس الاشجار

بيسان — لمراسلنا الخاص

احتفلت مدرسة بيسان الاميرية بعيد غرس الاشجار بالاشتراك مع البلدية على ضفاف نهر المشرع وكان المكان غاصاً بالمدعوين والمحتفلين يتقدمهم سعادة مفتش المنطقة المستر اندروز ، وسعـادة قائممقام القضاء رشاد بك خورشيد ، ومفتش المعارف شريف افنديـ صبوح ، ومفتش الزراعة راغب بك ، وسعادة الميجر كامب رئيس لجنة تخطيط الاراضي ولم يتخلف احد من وجوه القضاء ، وكذلك شرف الحفلة فضيلة قاضي بيسان الشرعي وحضرها رئيسا طائفتي اللاتين والروم . وقد افتتح الحفـلة حضرة النشيط مفتش معارف لواء السامرة فألقى كلمة بين فيها مقـام الشجرة في حياة الانسان وفائدتهـا فنالت الاستحسان التام ، وتبعه طبيب الصحة الياس افندي سكرية فرئيس المدرسة واساتذتها وبعض التلاميذ فألقوا خطباً نالت اعجـاب الجمهور واستحسانه . وعلى اثر انتهاء الحفلة تقدم اساتذة وتلاميذ المدرسة لغرس الاشجار على الطريقة الفنية . وتفرق المدعوون يثنون على الحفلة والقائمين بها ، وقد زرت بستان التجارب الذي اقامه راغب بك مفتش الزراعة والخواجا بترو والذي اصبح انموذجاً حسناً فالدونم الواحد فيه يعطي سنوياً ١٨ جنيهاً . فنشكر لهما همتهما .

ومما يسوءنا ان الدونم الذيـ يعطي هذه الواردات يباع بابخس الاثمان والناس لاهون وليس من مشتغل لتوقيف سيل البيع الجارف الذي ان دام لا تمضي بضعة اشهر على هذه البلاد حتى تنقلب الى يهودية!!

— نلفت انظار سعادة قائممقام بيسان رشاد بك الى الطريق الممتد ما بين البلدة والمحطة فقد جمع من الاهلين قبيل قدومه لبيسان مبلغـاً باسم تعمير هذا الطريق وللآن لم نر للتعمير اثراً فنأمل ان نرى على يده اصلاح هذا الطريق بالقريب العاجل

(الاتحاد) اكتفينا بهذا القسم من رسالة بيسان لضيق المقام ، قد تأخرت لدينا بعض رسائل ومواد محلية سنأتي على المهم منها في العدد القادم .

***

طلائع الانتقام !

سجن ضابط بوليس جنين كامل الايراني السادة صادق الصالح وخمسة آخرين كلهم من شهود الدفاع في قضيته ضدنا بتهمة حرق الاشجار فنلفت نظر مدير الامن العام الى ذلك ونرجئ كلمتنا بهذا الصدد الى العدد القادم .

اخبار محلية

الاستاذ النشاشيبي

شهدت مدينة طولكرم في الاسبوع الماضي قمراً مضيئاً من اقمار الادب العربي ، وشمساً منيرة من شموس الامة العربية نعني به كبير ادباء فلسطين بلامنازع الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي المفتش العام بادارة معارف فلسطين ، فقد جاءها لاول مرة في مساء الثلاثا المنصرم متفقد مدارسها ففتش في اليوم التالي المدرسة الثـانوية حاصراً كل عنايته في اللغة العربية التي تيمه حبها ، واصبح علماً من اعلامها ، وكوكباً من كواكبها الوضاحة ، فسر السرور كله مما شاهده من آثار التقدم ودلائل النجاح على الطلاب ، واعجب بنشاط عمدة المدارس واساتذتها وبالاخلاص الذي يتجملون به في جميع اعمالهم ، ويبنون عليه اساس النهوض لهذه الامة العاثرة الحظ ، اما الطلاب والاساتذة فكنا نقرأ آيات السرور مطبوعة على محياهم لزيارة الاستاذ الاولى ولما حباهم من نصائحه الذهبية وتعاليمه الرشيدة

هذا ولم تقتصر منافع اديبنا على المدرسة وابنائها بل كان (ابو الفضل) مصدر فضل لجميع ادباء المدينة وكعبة عرفان يحج اليها القاصدون ، وكنا نشاهد كثيراً من الادباء يرقبونه على ابواب الطرق الموصلة الى المدرسة حتى اذا ما انهى واجبه الرسمي اختطفوه لينثر عليهم من بيانه العذب ، ويفيض عليهم من ينبوعه الرقراق ما ينير لهم السبل ، ويوضح لهم المعـابر ، وكم اعادت لنا حلقات الاستاذ ذكرى حلقات الخليل وسيبويه وكم اعادت لنا مجالسه ذكرى عكاظ ومجنة وذي المجاز

وقد غادرنا في مساء الخميس امس الاول بعد ان فتش مدرسة الاناث في البلدة وتفقد مدرستي بلدة قلقيلية وعنبتا قاصداً بيت المقدس ، وبعد ان غرس في القلوب بذور حبه وارو ى النفوس برحيق فضله وسلاف ادبه ، فعلى الطائر الميمون .

صدى عدالة القضاء

ورد من الشاب الاديب السيد غالب العنبتاوي الطالب في المانيـا كتاب خاص لصاحب هذه الجريدة يهنئه به ببراءته من دعوى (الايراني) ويثني الثناء المستطاب على عدالة محكمة لواء السـامرة التي اشتهرت نزاهة رجالها بين افراد الجالية الفلسطينية هناك ، وقدوجه شكره ايضاً لحضرات المحامين الافاضل الذين كرسوا انفسهم للدفاع عن كل قضية وطنية والنصرة لكل مظلوم في البلاد .

فنحن نشكر للسيد غالب غيرته وحميته وسعيه وراء معرفة ما يدور في بلاده رغم حداثة سنه ونرجو له وهو في عهد الدراسة ان يتوفق فيما هو ذاهب اليه ليخدم امته و بلاده

وعلى شهود الدفاع ايضاً؟

اتصل بنا ان الاعتداءات مستمرة على الذوات الذين اتوا من قضاء جنين كشهود دفاع في قضيتنا مع الايراني ضابط البوليس في ذلك القضاء ففي احد اعدادنا الماضية ذكرنا خبر قطع زيتون الوجيه صادق افندي الصالح وعلى الاثر قطع ايضاً شجر زيتون لعائلة ارشيد الكريمة التي ينتسب لها الشاب الغيور فريد افندي ارشيد ، وبلغنا ان بعض مخاتير القرى يهددون بعض شهود قضيتنا ، وسمعنـا من القادمين من قضاء جنين اشياء كثيرة واخباراً هامة من هذا القبيل لم نشـأ نشرها الآن فما هو السر يا ترى ؟؟! حتى تكثر التعديات وقطع الشجر على شهود الدفاع فقط في قضيتنا مع الايراني؟؟! نريد الجواب على هذا

الا فلتعلم تلك الايدي الاثيمة التي تمتد الى الشجر وتقطعه تحت جنح الظلام شأن الجبناء ان العقاب القانوني لا بد وان يصلها وان الحكومة ساهرة على الامن ولئن تأخر اظهار الفاعل فلا بد ان يظهر ولا بد ان يعلم المجرم ان الشخص او الاشخاص الذين يدفعونه لعمل مثل هذه الموبقات سينالون جزاءهم ايضاً مهما كانت منزلتهم ومراتبهم وان لنـا ان نعيد رجاءنا الى سعادة مدير الامن العام الذي نعتقد فيه النزاهة والانصاف ان ينظر الى قرار محكمة مركزية نابلس الذي ثبت فيه ارتكاب كامل الايراني ضابط بوليس جنين اعمال الضرب والتعذيب وانه لا يجوز بأي شريعة في العالم ابقاءه في منصبه بعد ان ظهرت اعماله مع اهل جبع وان لا يعير ما يأتيه عن غير طريق العدلية اذناً صاغية فالناس يتطلبون امناً وراحة على انفسهم واموالهم ويريدون ان يروا ان المذنب يجازى بعمله . وسنعود لهذا الموضوع ليس مرة بل مرات !! . . .

عدالة المحكمة المركزية ايضاً

ما ارتفع قرن غزالة يوم الثلاثا الماضي حتى كانت طولكرم غاصة بالقادمين من سائر قرى القضاء ليشهدوا محاكمة احد وجوه قضاء بني صعب عارف افندي مصطفى الجيوسي الذي مضى على وجوده سجيناً بضعة اشهر بتهمة قتل وكان قسم كبير من رجال القضاء قد حضر كشهود دفاع وفي الساعة التاسعة زوالية من صباح ذلك اليوم افتتحت قاعة المحكمه التي كانت مؤلفة من المستر ويب رئيساً وسعادة عزة بك نمر وشفيق بك الدجاني اعضاء فاحضر المتهم وكان يدافع عنه حضرة الاستاذ القدير فهمي بك الحسيني وجلس بكرسي النيابة سعادة القانوني البارع موسى افندي نمر وكان الضابطان النشيطان وديع افندي مسعد وراشد افندي عبد الهادي يحافظان على النظام والامن . واستمرت المحاكمة الى ما بعد الظهر فثبت للمحكمة براءة المتهم ولم تكد تلفظ كلمة البراءة حتى دوى التصفيق في جميع ارجاء السراي وخرج عارف افندي المذكور تواً الى دار الوجيه محمود افندي عبد الرحيم الجيوسي فانهال وجوه المدينة يهنئونه ببراءته ويشكرون للمحكمة عدالتها التي اثبتت في كل مواقفها تأييدهـا للحق والانصاف وللمحامي فهمي بك همته . ونحن بدورنا نهنئ عارف افندي بخروجه ناصع الجبين

صاحب المعمل الوطني بدمشق

زارنا في ادارة هذه الجريدة حضرة النشيط السيد محمد القصص صاحب معمل المنسوجات الوطنية بدمشق . وقد قدم فلسطين لتعميم هذه المنسوجات التي اصبح معظم رجال دمشق وسيداتها يلبسون منها ويؤازرون القائم بهذا المشروع الوطني العظيم . وقد رأينا مع حضرته انواع الاقمشة للرجال والسيدات فوجدناها لا تقل عن البضائع الافرنجيه جودة ومتانة وهي زهيدة الثمن بالنسبة لتلك البضائع فنحض الجميع على لبس الاقمشة الوطنيه حتى تتعمم المنسوجات وتكثر المعامل الوطنية في البلاد .